بسم الله الرحمن الرحيم

احتجاجات أمريكا وقيام الخلافة

الخبر:

شهدت الأيام الماضية احتجاجات وأعمال شغب من مناصري ترامب في عدد من الولايات الأمريكية والتي وصلت إلى الكونغرس الأمريكي.

التعليق:

قد يتساءل البعض: لماذا لم تقم الخلافة حتى الآن والتي يعمل لها حزب التحرير ما يقرب السبعين عاما؟ والجواب ببساطة في قوله تعالى ﴿**يُدَبِّرُ الْأَمْرَ**﴾. فحين قام حزب التحرير كانت هناك قوتان عالميتان هما أمريكا والاتحاد السوفيتي. فكان من تدبير وتهيئة الله تعالى أن أزاح عن طريقنا الاتحاد السوفيتي بأن سقط عام ١٩٩١. وما إن بدأت الألفية الثانية حتى بدأت أمريكا في التقهقر، فغرقت في مستنقع أفغانستان، وتمرغت هيبتها العسكرية في العراق، واستمر التقهقر اقتصاديا تارة وسياسيا تارة أخرى ﴿**وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ**﴾، حتى وصل النخر الآن إلى الداخل الأمريكي نفسه.

وما هذا إلا من تهيئة وتدبير اللطيف الخبير لولادة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتكون ولادتها في ظرف دولي وإقليمي يمكّنها من أن تكون ولادة عظيمة متينة تسطع بنور الإسلام كما تسطع الشمس بالنور فينقشع الظلام. وما واجبنا نحن المسلمين إلا الالتزام بقوله تعالى: ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر